

برنامج كلمة مضيئة (1) فضيلة الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

فاعلم كلمة شجرة طيبة اصلها ثابت كلمة مضيئة مضيئة. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبىين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين - 00:00:06

ومن سلك سبیلهم وترسب خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد نتحدث عن الزوجة الثالثة من النساء التي اجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تسع نسوة كان يقسم لثمان - 00:01:12 ويترك واحدة وهي سودة كما ذكرت الاولى سودة بنت زمعة والثانية عائشة بنت ابی بکر. الصدیقة بنت الصدیق رضی الله عنہما. والثالثة حفصة بنت عمر روى البخاري في صحيحه من حديث عبدالله - 00:01:43

ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس ابن سهام ابن ابي حذافه السهمي من خنيس ابن حذافه السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:05

وشهد بدرًا من اهل بدر كما جاء في البخاري من اهل بدر واقيم بجراحة فتووفي في المدينة بعد ان وصل بعد المعركة باتر وتأيمت حفصة طبعا الزوج هذا الاول اللي هو خنيس - 00:02:28

ابن حذافه السهمي منبني سهم بن كعب بن لؤي وحفصة بنت عمر بن الخطاب ينتهي الى عديد بن كعب فعدي وسهم جد حذافه جدي خنيس وكذلك جمح ومخزوم تتردد هذه الاسماء في بيوت مكة وبطون قريش - 00:02:50

بطون قريش كلهم ابناء كعب بن لؤي لما توفي رضي الله عنها يقول عمر لما تأيمت فاييمت حفصة ومعنا تأيمت يعني مات عنها زوجها الایم هي المرأة التي مات عنها زوجها او طلقها - 00:03:18

وانتهت عدتها انقضت عدتها من ثم اي وهذا كثير في استعمال العرب وقد تستعمل الایم في المرأة التي لا زوج لها مطلقا تزوجت سائق سابقة ام لم نتزوج؟ وسواء مات عنها زوجها او طلقها وفارقها وانقضت عدتها. تسمى اي - 00:03:44

وقد يطلق بعض العرب كلمة ايم على من لا زوجة له من الرجال او النساء يعني الرجل الذي لا زوجة له يسمى اي والمرأة التي لا زوج لها لا زوجة حتى ولو كانت بكر تسمى ايم - 00:04:04

يقول الشاعر وقد فارق زوجته وهو متعلق بها فان تنكحي انكح يعني انت زوج اتزوج وان تتأيمي وان كنت افتى منكم اتايم. انا اشب منك ومع ذلك لا اتزوج حتى تزوجي - 00:04:20

سمى نفسه ايمان وسمها ايمن انكح وان تتأيمي فان تنكحي انكح وان وان تتأيمي. وان كنت افتى منكم اتايم والله عز وجل يقول وانكحوا الایامى منكم الرجال والنساء الذين ان لا الذين لا ازواج لهم واللاتي لا ازواج لهن - 00:04:38

والصالحين من عبادكم واماكم يقول ابو عمر لما تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافه السهمي رضي الله عنه وانتهت عدتها لقيت عثمان بن عفان رضي الله عنه طبعا عثمان في ذاك الوقت - 00:05:05

كانت ماتت زوجته رقية بنت رسول الله من تزوجها وهاجر بها الى الحبشة قبل الهجرة الى المدينة وجاء بها وهذا السمات سماه عبد الله ثم بعد ذلك اه هاجرت الى المدينة واصابها المرض في وقت غزوته بدر - 00:05:29

وماتت اثناء الغزوة.اليوم الذي جاء به آزيد ابن حارثة بالبشرة لاهل المدينة بانتصار رسول الله وال المسلمين على الكفار هو اليوم الذي دفنت فيه رقية بنت رسول الله صادف ان رقية ماتت وصار عثمان بلا زوجة - 00:05:51

يقول عمر رضي الله عنه لقيت عثمان بن عفان فقلت يعني ازوجك حفصة بنت عمر وقال وطبعا هذا البخاري عنون له في باب باب

عرض الرجل ابنته او اخته على الرجل الصالح - 00:06:13

طبعا عرض المرأة على الرجل طبعا اهل الجاهلية لا يرضون بذلك ولا يرضون ان ان يخطبوا لبناتهم وهذا خطأ من اخطاء الجاهلية بل على الرجل الذي يريد الخير لابنته اذا رأى رجلا صالحا كفأ - 00:06:36

يصلح لزوجتي لابنته او او اخته او مولده يعرضها عليه عمر عرض رضي الله عنه حفصة على عثمان ابن عفان قال سانظر في امري يعني اتركني اراجع نفسي قال بعد ايام - 00:06:58

وقال لي نظرت وارى اني لا حاجة لي في الزواج يومي هذا انا يعني لا رغبة لي في الزواج يومي هذا طبعا بعض الناس يقول انه كان يعني يتشفوف ان يتزوج - 00:07:21

اه ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأ ما هي ام كلثوم. نعم ام كلثوم. تتزوج ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. يتشفوف لها - 00:07:40

في اصغر بنات رقية اخت رقية يتشفوف للزواج منها قلل حاجة لي في زواجها نظرت فلا لا يعني لا ارى اني في حاجة الى الزواج في يومي هذا وما كذب - 00:07:51

وانما انا راغب للزواج في يومي هذا. لانه ينتظر اه ينتظر اه عند ان ام كلثوم لعل رسول الله يزوجه ايها قال فلقيت ابا بكر وقلت يا ابا بكر ان شئت - 00:08:09

زوجتك حفصة بنت عمر فلم يرجع الي شيئا. يقول مارد علي. سكت كأنه لم يسمع الكلام وكانت اوجد مني على على ابي بكر اكتر مما وجدته على عثمان يعني انا صار في خاطري ان عثمان رد علي وابو بكر لما سأله لما طلبت منه لم يرد عليه سكت - 00:08:31

ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجتها ايها فجاعني ابو بكر وقال لعك وجدت على يعني صار في قلبك في خاطرك علي شيء من الالم او المضادة وكذا عندما لم اجبك عندما سألتني انك تريد ان تزوجني حفصة - 00:08:58

قال له نعم. عمر قال له نعم انا وجدت قلبي ما هو يعني ماني مستريح لانك ما ردت عليه. قال لقد لقد علمت ان رسول الله ذكرها قبل ان تسألني وتحديثي عن انك تعرض علي حفصة - 00:09:20

علمت ان رسول الله ذكرها وما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما تزوجها النبي فخلاص عرفنا فهذا هو السبب اللي خلاني لا قلت لعله هو اولى بها مني - 00:09:36

ابو بكر عنده زوجة في ذاك الوقت. عثمان ما عنده زوجة يقول آآ علي يقول عمر رضي الله عنه فقال ابو بكر ولو لم يقبلها رسول الله يعني لو لم يتزوجها لو ردها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجها لنكحتها - 00:09:53

كنت انا اتزوجها. وطبعا هذا يدل على ان قوله عز وجل ولا تنكحوا ازواجهم بعده ابدا. ان مجرد عرض لو الرسول يعني لم يخطب امرأة ولم يتكلم ورجع عنها يتزوجها بعده. لا تدخل في قوله تبارك وتعالى ولا تنكحوا ازواجا من بعده ابدا - 00:10:12

ابو بكر يقول لو ردها رسول الله يعني لم يتزوجها رسول الله لا لا قبلتها منك وتزوجتها حفصة بنت عمر كانت من الصوامات القوامات ولا يستكثر عليها وهي بنتي الخليفة الراشد العبد الصالح الملهم المبشر برسول الله بالجنة احد العشرة المبشرين بالجنة - 00:10:33

والخليفة الاممي الثاني الذي يقول فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان في امتي ملهمين لو كان في امتي ملهمون كان منه عمر او محدثون لكان منهم عمر - 00:10:59

حفصة نشأت نشأة صالحة مع زوجها خنيس بن حداقة الاول ثم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وطبعا اه حفصة ولدت قبل بعثة النبي بخمس سنوات يعني يوم كان النبي سنه خمسة وثلاثين سنه - 00:11:12

ولدت حفصة قبل البعثة النبوية بخمس سنوات. وهي اكبر من اخيها عبدالله يعني بحوالي سبع او ثمان سنوات لان عبدالله بن عمر ان عبد الله ابن عمر ولد في السنة الثالثة او الرابعة من الهجرة - 00:11:30

وكانت صديقة يعني اكتر من اكتر نساء النبي لعائشة رضي الله عنها والى حلقة قادمة ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فاعلم كلمة شجرة اصلها ثابت كلمة مضيئة - 00:11:49

